

معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: كاسيات عاريات

س: ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم: { كاسيات عاريات } ؟ فتاوى الحرم 1408 هـ. ص (272). ج: معنى قوله: { كاسيات عاريات } أن هؤلاء النسوة عليهن كسوة، لكنها لا تغيد في ستر المرأة. قال العلماء: مثل أن تكون الكسوة هذه خفيفة يرى من ورائها الجلد، فهذه كاسية ولكنها عارية، ومثل أن تكون الثياب التي عليها ثخينة لكنها قصيرة، فهذه أيضا كاسية عارية، مثل أن تكون الثياب ضيقة بحيث تلتصق على الجلد وتبدو المرأة وكأنه لا ثياب عليها فهذه أيضا كاسية عارية، وهذا بناء على أن المراد بالكسوة والعري المعنى الحسي. أما إذا أريد به المعنى المعنوي، فإن المراد بالكاسيات اللاتي يظهرن العفاف والحياء، والعاريات اللاتي يخفين الفجور ولا يبين أمرهن للناس، فهن كاسيات من وجه وعاريات من وجه.